J. Agric. Sci. Mansoura Univ., 33 (12): 8995 - 9012, 2008

THE ROLE OF THE AGRICULTURAL EXTENSION IN RURAL WOMEN COGNITIVE IMPROVEMENT AT THE METHODS OF FOOD CONSERVATION AND ITS SAFETY AT MESHTA VILLAGE GOVERNORATE.

Abd El-Rahman, A.M.*; E.M. Abo-Zeid* and O.D.H. Afifi**
* Agric. Economic Dept., Fac. of Agric., Souhag Univ., Egypt.
** Agric. Extenssion Dept., Fac. of Agric., Al-Azhar Univ. Assuit, Egypt.

مستوى معرفة الريفيات بطرق ووسائل حفظ الأغذيه وسلامتها (دراسة ميدانيـــة بقرية مشطا بمحافظة سوهاج)

عبد المنعم محمد عبد الرحمن [١] ، السيد محمد أبوزيد [١] و أسامة دسوقى حسن عفيفى [٢]
١ – قسم الإقتصاد الزراعى – كلية الزراعة – جامعة سوهـاج.
٢ – قسم الإرشاد الزراعى – كلية الزراعة – جامعة الأزهر بأسيوط.

الملخص

استهدف هذا البحث التعرف على مستوى معرفة الريفيات بطرق ووسائل حفظ الأغذية وسلامتها من خلال درجة المعرفة بكل من سلامة الغذاء، وأسباب التلوث الغذائى، والممارسات الخاطئة فى التعامل مـــع الأغذية، وتأثير العادات الغذائية على النمط الغذائى، وطرق حفظ الأغذية. كما استهدف هذا البحـــث أيـــضاً التعرف على العلاقات بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثات (العمر، والمؤهـــل الدراســـى، وعـــدد الابناء، والدخل الشهري للأسرة ، ونوع الأسرة، والإنفتاح الحضارى على وسائل الأعلام) علـــى مـــستوى معرفة الريفيات بطرق ووسائل حفظ الأغذية وسلامتها.

ولقد أجريت هذه الدراسة بقرية مشطا مركز طما محافظة سوهاج، ويرجع السبب إلى اختيـــار هـــذه القرية بإعتبارها أعلى قرى المركز في عدد الأسر والبالغ عددها ٤٨٠٠ أسرة، وحددت عينة الدراسة بواقع نسبة ٥ %من جملة أعداد الأسر بالقرية وبذلك بلغ حجم عينة البحث ٢٤٠ أسرة (تمثلها ربة المنزل) تـــم إختيارهن بطريقة عشوائية منتظمة من واقع سجلات الوحدة المحلية بالمركز .

وقد صممت إستمارة إستبيان تم إختبارها على عدد ١٥ مبحوثة من قرية نزلة القاضى بمركز طهطـــا محافظة سوهاج خلال شهر مايو عام ٢٠٠٨ للتأكد من صلاحيتها وتحقيقها لأهـــداف الدراســـة، وأدخلـــت التعديلات اللازمة لتصبح الإستمارة صالحة لجمع البيانات والتى تم إجراؤها بالمقابلة الشخصية خلال شـــهر يوليو فى ذات العام ، وتم استخدام مجموعة من الأدوات التحليلية الوصفية والبيانـــات والقـــيم والمقارنـــات الجدولية مثل اختبار "ف" للتعرف على مدى فروق معنوية من عدمه بين المتغيرات موضع الدراسة

ولقد تبين من النتائج ما يلى :-

١- أن غالبية المبحوثات يقعن فى الفئة العمرية (٣٢-٣٥ سنة)، وينتمون إلى أسرة بسيطة.

٢- أن أكثر المصادر التى تستقى منها الريفيات معلوماتهن عن ممارسات طرق وسلامة حفظ الأغذية هى: الصحف والمجلات يليها الخبرات الشخصية ثم الزملاء والصديقات، ثـــم الكتـــب العلميـــة، والأهـــل والجيران، وجاء فى مؤخرتها الإرشاد الزراعى، والأبناء المتعلمين .

٣- أن الغالبية العظمى من المبحوثات يشاهدن التليفزيون ويقرأن الصحف والمجلات فى حين إنخفـــضت نسبة سماعهن للراديو وحضورهن للندوات الإرشادية.

٤- وجود تفاوت فى المستويات المعرفية بين المبحوثات نحو كل من معرفتهن بسلامة الأغذية، وأســـباب التلوث الغذائى، ووسائل وطرق حفظ الأغذية، وأراائهن فى درجة إسهام الإرشاد الزراعى فى التوعية بطرق ووسائل حفظ الأغذية وسلامتها.

٥- إنخفاض درجة إسهام الإرشاد الزراعى فى توعية الريفيات بطرق ووسائل حفظ الأغذية وسلامتها من وجهة نظرهن.

فروض البحث:
لتحقيق هدفى الدراسة الرابع و الخامس تم صياغة الفروض التالية:
١-لا توجد علاقة بين المتغيرات الشخصية المدروسة للريفيات المبحوثات وهى: العمر-المؤهل الدراسى-عدد الأبناء-نوع الأسرة-الدخل الأسرى-التعرض لوسائل المعلومات و درجات معرفتهن بسلامة الأغذية.
٢-لا توجد علاقة بين المتغيرات الشخصية المدروسة للريفيات المبحوثات ودرجات معرفتهن بأسباب التلوث الغذائى.
٣-لا توجد علاقة بين المتغيرات الشخصية المدروسة للريفيات المبحوثات ودرجات معرفتهن بالممارسات الخاطئة فى التعامل مع الأغذية.
٤-لا توجد علاقة بين المتغيرات الشخصية المدروسة للريفيات المبحوثات ودرجات معرفتهن بتأثير العادات الغذائية على النمط الغذائى.
٥-لا توجد علاقة بين المتغيرات الشخصية المدروسة للريفيات المبحوثات ودرجات معرفتهن بوسائل و طرق حفظ الأغذية.
٦-لا توجد علاقة بين المتغيرات الشخصية المدروسة للريفيات المبحوثات ودرجات معرفتهن باسهام الأرشاد الزراعى فى توعية الريفيات بطرق ووسائل حفظ الأغذية وسلامتها.

المقدمة ومشكلة البحث

تعتبر قضية الغذاء والأمن الغذائى من أهم القضايا على الإطلاق لأى مجتمع فى العالم سواء كان هذا المجتمع من الدول المتقدمة أو الدول انامية وحتى المتخلفة منها ، حيث توليه البلاد دائما المحور الهام فى الخطط الإنمائية لأي دولة . ولقد نفذت جمهورية مصر العربية فى الأونة الأخيرة العديد من الخطط لتحقيق التنمية الشاملة بجوانبها الإقتصادية والإجتماعية،واستأثر القطاع الزراعى بالقسط الأكبر من الإستثمارات المباشرة وغير المباشرة لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية تتمثل فى :
(أ) المساهمة فى إنتاج أقصى قدر ممكن من الغذاء فى المجالين النباتي والحيواني.
(ب) الإستغلال الأمثل للموارد الطبيعية المتاحة من خلال المحافظة عليها وتنميتها والمحافظة على البيئة ووضع المعايير اللازمة لمنع تدهورها.
(ج) إستصلاح الأراضي وإستزراعها وتمليكها للمزارعين والخريجين وتشغيل أكبر عدد ممكن من القوى العاملة فى مجال الإنتاج الزراعى بهدف زيادة الإنتاج وتحقيق أكبر قدر ممكن من الاكتفاء الذاتى.

ولما كان الإنسان يحصل على إحتياجاته الغذائية اليومية من مصادر مختلفة تتمثل فى كل من المحاصيل الحقلية والبستانية والثروة الحيوانية، والتى تتعرض إلى العديد من عوامل الفساد والإتلاف المختلفة نظرا لعدم قدرة العديد منها على التخزين لفترات طويلة اعتبارا من فترة الحصاد أو الذبح إلى وصول هذه الأغذية إلى مرحلة الاستهلاك النهائي، فضلا عن أن بعضا من أنواع هذا الفساد يكون مصحوبا بإنتاج مواد سامة والبعض الآخر يسبب فقدا فى القيمة الغذائية وتؤثر تأثيرا سلبيا على صفات الجودة المرغوبة. لذلك كان من الضرورى معرفة العوامل والأسباب التى تحدث التلف والفساد للأغذية والتعرف على الوسائل والطرق العلمية التى تمنع أو تحد منها ، ومن ثم كيفية المحافظة على الغذاء بحيث يمكن إستهلاكه فى الوقت والمكان الذى نريده وبالطريقة الآمنة التى تحقق الإشباع والرفاهية للأفراد والمجتمع .

وتعد صناعة حفظ الأغذية وسيلة للحفاظ على المواد سريعة التلف لمدة طويلة محتفظة بخواصها، كما أن إستخدام المواد الغذائية المحفوظة فى غير مواسم إنتاجها يزيد من أسعارها فى السوق فتستفيد منه المرأة إقتصاديا، كما أن تنوع طرق حفظ المواد الغذائية يؤدى لإستهلاكها بعدة صور ترضى أذواق جميع المستهلكين(١٢- ص١٨٤)، ومن ثم تحقيق أقصى إستفادة ممكنة مما يتم إنتاجه عن طريق تجهيزه وحفظه وتقديمه للمستهلك الذى أصبح يعانى إما ندرة فى الإنتاج أحيانا، أو وفرة غير مستغلة فى أحيانا أخرى حيث تتفاوت الإحتياجات والضرورات الغذائية للمستهلك على مستوى العالم (٩- ص ١٣).

وتلعب المرأة الريفية دورا هاما فى مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية بصفة عامة ، وفى مجالات التنمية الريفية الأسرية بصفة خاصة . ولعل أهم هذه الأدوار دورها فى مجال تغذية الأسرة ، فهى المسئولة عن إعداد وتغذية نسبة تزيد عن نصف سكان المجتمع، وتحافظ على التوازن الغذائي بحيث يحتوى على كافة العناصر الغذائية المناسبة لكل الفئات العمرية.